Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ انك تكتمين غرامي بك عنه رحمة به ، وما عليك الا ان تخبريه بالحقيقة ، ليجرب سيفه مع سيفي .

قالت بغضب :

ـ لا تعد على مسامعي مثل هذا الكلام فأنسى انك شقيق من أحب .

ـ بلى انا خصمه ومزاحمه لا شقيقه .

واتقدت عيناه حقدا وغضبا ، وقال :

ـ ألا تزالين تصرين على جفائي ، وترفضين حبي ، اذن فاحذري .

فاضطربت جان ورفعت عينيها للسماء وهي تقول :

ـ أرجو ان يقع وعيدك عليّ لا عليه .

فاضطرب هنري لما سمعه منها ، وقال لها :

ـ الى اللقاء ايتها الحسناء .

ومضى في سبيله وروح الانتقام تشتعل في صدره ، وسارت جان نحو المنزل ، وبعد لحظات شعرت بحركة في احشائها ، فارتعشت وخافت ، وركعت على الارض وهي تقول :

ـ رباه اني لم اعد وحدي في هذه الدنيا ، فان في احشائي طفلا يريد الحياة لا الموت .

★ ★ ★

عصفت حب الانتقام بصدر (هنري) ، فلم يعد يطيق صبرا .

فمضى الى منزل الشيخ دي بيانس وطرق على النافذة ... وكان الشيخ في هذه الاثناء يسير كالمحموم في غرفته لا يدري ما يفعل ولا ما يعمل بعد ان يغادر منزله ، ويصبح من المشردين .. وما يكون مصير ابنته والى من يلجأ بها .